

صدیقی مثالی...

ماذا أفعل؟

د. اوسم وصفي

Copyrighted Material

Ophir Printers & Publishers



ophir

سلسلة ١٨٠ درجة- صديقي مثلي... ماذا أفعل؟

الطبعة العربية الأولى ٢٠١١

حقوق الطبع محفوظة

Arabic Edition Copyright © 2011 by Ophir Printers and Publishers.

All rights reserved. No portion of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means – electronic, mechanical, photocopy, recording or any other – except for brief quotations in printed reviews, without prior permission of the publisher.

أوفير للطباعة والنشر

ص.ب. ٣٠٦٢، عمّان ١١١٨١، الأردن

هاتف: ٦ ٥٦٦٥ ٧٦٨ +٩٦٢

فاكس: ٦ ٥٦٣٩ ٧٦٨ +٩٦٢

Email: info@ophir.com.jo

www.ophir.com.jo

رقم الإيداع: ٢٠١١/٥/١٩٥١

ISBN978-90-5950-137-9

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها، أو استنساخه بأي شكل من الأشكال، دون إذن

خطي مسبق من الناشر.

فهرس المحتويات

الجزء الأول: تعريف الجنسية المثلية

- ٦ الفصل الأول: مفاهيم ومواقف
- ٢٤ الفصل الثاني: العوامل المسببة للميول المثلية
- ٤٠ الفصل الثالث: الحياة المثلية

الجزء الثاني: الموقف المسيحي

- ٥٢ الفصل الرابع: الجنسية المثلية في الكتاب المقدس
- ٦٤ الفصل الخامس: المثليون وموقف الكنيسة والمجتمع

الجزء الثالث: التغيير

- ٨٤ الفصل السادس: هكذا "كان" أناس منكم
- ٩٤ الفصل السابع: صديقي مثلي... ماذا أفعل؟
- ١٠٤ الفصل الثامن: قصص تعافٍ والتعلُّق عليها

ملاحظة:

القصص المذكورة في هذا الكتاب واقعية؛ لكن
الأسماء ونفاصيل القصص قد غيّرت حفاظاً على السريّة.

Copyrighted Material

Ophir Printers & Publishers

الجزء الأوّل

تعريف الجنسيّة المثليّة



Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers

الفصل الأوّل

مفاهيم ومواقف

Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers

كان سامر طفلاً حسّاساً، متعلّقاً جدّاً بأبيه الذي كان يسافر كثيراً وأوقاتٍ طويلة. وكلّما سافر أبوه، كان سامر يظلُّ يبكي أمام باب الشقّة لساعاتٍ حتّى يتعبَ وينام، فتحمله أمّه وتضعه في سريره. طال انتظارُ سامر لأبيه الذي يأتي قليلاً، ويمكثُ ساعاتٍ قليلةً لیسافرَ مرّةً أخرى. لم يتأثّر أجدُّ ولا منى بغيابِ أبيهما مثلما تأثّر سامر. لقد كان سامر حسّاساً يبكي بسرعةٍ ويتأثّر بأدقّ التفاصيل. قد يكون هذا ما جعله فيما بعد يَهوى الشعرَ والموسيقى والفنون بشكلٍ عامّ. لا يذكرُ سامر ذلك بشكلٍ واضحٍ، ولكن يبدو أنّه اتخذَ قراراً لكي يحميَ نفسه من الألم: ألاّ ينتظرَ أباه مرّةً أخرى. لقد قرّرَ أنّه لا يحتاجُ إلى أبيه، ولا يريدُه مطلقاً. منذ ذلك الحين وسامر يشعرُ بأمرٍ غريبٍ تُجاه الأولادِ والرّجالِ والدُّكورِ عموماً، وإنّ كان يشعرُ بالاحتياجِ الشديدِ إلى الحبِّ والقبولِ منهم! ظلّت هذه العلاقةُ المتوتّرةُ بين سامر والدُّكورِ مستمرّةً إلى أن بدأ في سنِّ المراهقة يشعُرُ بأمرٍ غريب. لم يشعُرَ بأنّه ينجذبُ إلى البناتِ مثلما يحدثُ مع أقرانه، بل كان يشعُرُ براحةٍ شديدةٍ معهنّ. أمّا مع الأولاد، فكان يشعُرُ بالاضطرابِ والتوتّر، كما كانتْ ضرباتُ قلبه تتسارعُ كلّما صادفَ ولدًا أو شابًا، لا سيّما أولئك الذين يتمتّعون بالرّجولة والحنان والثقة بالنفس. في السادسة عشرة، بدأ يشعُرُ بانجذابٍ من نوعٍ غريبٍ إلى الدُّكور. وذاتَ مرّةٍ في غرفةٍ خلّج الملابس في حمام السباحة، شعرَ بقلبه يكادُ يقفزُ من بين ضلوعه عندما رأى للمرّة الأولى في حياته رجلاً شبه عارٍ، وقد شعرَ بشيءٍ ما يتغيّرُ في جسمه، وكانت تلك بداية إدراكه أنّه ينجذبُ جنسيّاً إلى الدُّكور. لم يكنْ سامر يعرفُ معنَى أو اسمًا لذلك، لكنّه بعد سنواتٍ قليلة بدأ يدرك الحقيقة: أنّه مثليّ الجنس.



ما المقصود بالجنسية المثلية؟

الجنسيَّةُ المثليَّةُ (Homosexuality)

الجنسيَّةُ المثليَّةُ ليست اختياراً ولا هي هويَّة، وإنما حالة قابلة للتغيير.

هي نمطٌ مستمرٌّ من الميلِ إلى اختبار مشاعرَ جنسيَّةٍ وعاطفيَّةٍ ورومانسيَّةٍ، بشكلٍ أساسيٍّ، مع الأشخاص المنتميين إلى الجنس نفسه. أمَّا الغيريُّ (Het-

erosexual) فهو الشخصُ الذي ينجذبُ إلى الجنس الآخر وهو ما يُشكِّلُ التوجُّهَ الطبيعيَّ (Straight). يميلُ البعضُ إلى إطلاقِ التَّعبيرِ الإنكليزيِّ "Gay" على المثليين. غير أنَّ هذا اللفظ- والذي يعني لغويًّا "السعيد"- لا ينطبقُ على كلِّ المثليين. فكثيرٌ من المثليين ليسوا سعداءَ مُطلقاً، بل هم يُعانون بسببِ توجُّههم المثلي، ويريدون تغييره إلى التوجُّه الغيريِّ الطبيعيِّ. في واقع الأمر، يعدُّ تعبيرُ "Gay" تعبيراً ثقافياً اجتماعياً أكثر منه تعبيراً علمياً. ويشيرُ هذا التعبيرُ إلى المثليين المتوافقين مع ميولهم المثلية، ولا يشعرون بأيَّة معاناةٍ في أسلوبِ حياتهم وتوجُّههم المثلي (أو على الأقلِّ لا يعترفون بهذه المعاناة).

لا يزال التَّعبيرُ الذي يُطلقُ على الجنسيَّةِ المثليَّةِ في مجتمعاتنا هو "الشدوذ الجنسي"، كما تطلقُ كلمةُ "شاذ" على مثلي الجنس (Homosexual). وعلى الرُّغم من الاعتراف بأنَّ الجنسيَّةِ المثليَّةِ لا تمثِّلُ النمطَ السائدَ للتَّوجُّه الجنسيِّ، فإنِّي لا أحبُّ هذه التَّسميَّةَ لِما ارتبطَ بها من مفاهيم الوصم والتَّعيب، كما لا أحبُّ أيضاً تعبيرَ "المثلي"؛ لأنَّه يُوحي بأنَّ المثليَّةَ هويَّة. إنَّ

المثلية- كما يرى المنتمون إلى مدرستَي الفكرية والعلاجية- هي حالة يمكن تغييرها، وليست هويةً تلصقُ بصاحبها إلى الأبد، لذلك أفضلُ تعبير يمكن أن يُطلقَ هو: شخصٌ لديه ميولٌ مثلية. غير أننا نستخدمُ أحياناً تعبيرَ "مثلي" للاختصار فقط. وفي أحيانٍ أخرى، يُستخدمُ الاختصارُ الإنكليزيُّ "SSA" (Same Sex Attracted) ويعني "المنجذب إلى الجنس نفسه" و"OSA" (Opposite Sex Attracted) ويعني "المنجذب إلى الجنس الآخر".

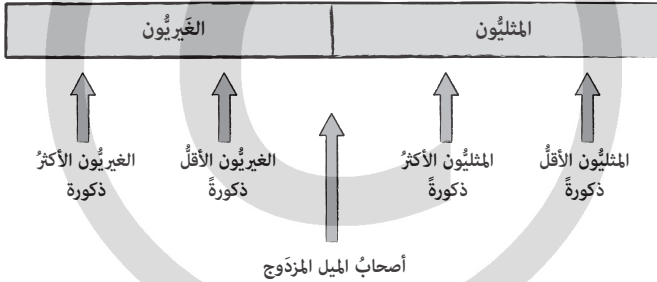
أنواع المثليين

ليس كلُّ المثليين ولا كلُّ الغيريين مُتشابهين. ويمكنُ تقسيمهم من حيث نسبة الذكورة، كما يمكنُ تقسيمهم أيضاً من حيثُ تصالحهم أو عدمُ تصالحهم مع الميول المثلية. بالنسبة إلى نسبة الذكورة والأنوثة، ينبغي أن نعرفَ أنَّ الذكورَ من المثليين، والغيريين أيضاً، ليسوا جميعاً على الدرجة نفسها من الذكورة. في الواقع يمكنُ أن نقولَ إنَّ هناك متصلاً (Continuum) للتوجه الجنسي. في أقصى هذا المتصل، نجدُ المثليين الذين ليس لديهم أيُّ ميلٍ إلى الجنس الآخر، وتكون لديهم الهوية الجنسية الذكورية ضعيفةً جداً، ويظهرُ هذا في سماتٍ شخصياتهم وسلوكهم من حيثُ طريقة الكلام أو المشية والحركات التي تتميز بالأنثوية. يميلُ هؤلاء إلى اتِّخاذ الدور الأنثوي في العملية الجنسية بين

(١) لا يُقصدُ بالدور الأنثوي في العلاقة بالضرورة دورَ "المتلقّي" في العملية الجنسية، لكن المقصودُ هو الدور الذي يميلُ إلى الخضوع والاهتمام بالمشاعر والرومانسية. وفي المقابل، يتميزُ الدور الذكري بالميل إلى الاحتواء والسيطرة (وأحياناً السيطرة فقط)، ويهتمُّ أكثرَ بالجنس والأمور العملية والمادية.



الذكور. ثُمَّ عندما نتحرَّكُ نحو الاتجاه الآخر، نَجِدُ مثليين أكثرَ ذكورةً لا تبدو عليهم سماتُ الأنوثة. ويميلُ هؤلاء إلى اتِّخاذِ الدَّورِ الإيجابيِّ في العلاقة الجنسيَّة بين الذكور. في المنتصفِ نجدُ من لديهم (أو من لديهم) ميلٌ جنسيٌّ مزدوج (Bisexual). ثُمَّ في النصفِ الثاني، نَجِدُ العَبريين الأقلَّ ذكورةً، ثُمَّ نجدُ في أقصى هذا الجانب، الغَيريين شديدي الذكورة وشديدي الانجذابِ إلى الجنسِ الآخر، والذين لم يكنْ لديهم أيُّ تشويشٍ في الهويَّةِ أو التوجُّه الجنسيِّ حتَّى في مرحلتَي الطفولة والمراهقة.

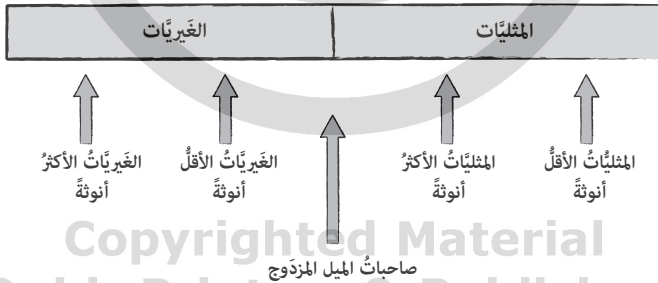


الشكل رقم (١): نوعا المثليين من حيثُ نسبةِ الذكورة

أنواع المثليات

وينطبقُ الأمرُ نفسه على المثليات، حيثُ يمكنُ تقسيمهنَّ من حيثُ نسبةِ الأنوثةِ لديهنَّ؛ فليستْ كلُّ الإناثِ المثلياتِ أو العَيرياتِ على الدرجة

نفسها من الأنوثة. في أقصى المتصل، نجد المثليات اللاتي ليس لديهن أي ميل إلى الجنس الآخر، وتكون الهوية الجنسية الأنثوية لديهن ضعيفة، لذا فإن مظهرهن يميل إلى الذكورة في طريقة اللبس والحركات والشخصية وغير ذلك. تميل هؤلاء الإناث إلى اتخاذ الدور الذكوري في العلاقة المثلية، وعندما نتحرك نحو الاتجاه الآخر، فإننا نجد مثليات أكثر أنوثة، ولا تبدو عليهن سمات ذكورية، ويبدن كأني إناث غيريات عاديّات، ويملن إلى اتخاذ الدور الأنثوي في العلاقة المثلية. وفي المنتصف، نجد من لديهن ميل جنسي مزدوج (Bisexual). ثم في النصف الثاني، نجد غيريات صاحبات الأنوثة الأقل، ثم في أقصى هذا الجانب نجد غيريات شديداً الأنوثة وشديداً الانجذاب إلى الجنس الآخر، واللاتي لم يكن لديهن أي تشويش في الهوية أو التوجه الجنسيين حتى في مرحلتَي الطفولة والمراهقة.



الشكل رقم (٢): نوعا المثليات من حيث نسبة الأنوثة



أما بالنسبة إلى الموقف من الميول المثليّة، فينقسم المثليون والمثلياتُ قسمين. الأوّل لا يشعر بالتوافق مع الميول المثليّة ويريد أن يتغيّر (وغالبًا ما يكون هذا الموقف متأثرًا إمّا بمعاناة في أسلوب الحياة المثليّة، وإمّا برغبة في الحياة في المجتمع بشكلٍ طبيعيّ، أو بدوافع دينيّة). أمّا القسم الثاني فهو من يشعر بالتوافق مع الميول المثليّة والاعتراف بها، بل الافتخار بها أحيانًا (هذا أيضًا قد يكون متأثرًا بمحاولاتٍ فاشلة في العلاج والتّغيير أصابت الشخص المثليّ باليأس من التّغيير، كما قد يكون متأثرًا أيضًا بالثقافة المتوافقة مع المثليّة (Gay Culture) التي تروّج لفكرة أنّ المثليّ وُلد هكذا، ولا يمكن أن يتغيّر، بل تحسب أيضًا محاولات التّغيير نوعًا من التّعدي على حقوق الإنسان وقبول الآخر).

ومن بين غير المتصالحين مع الميول المثليّة، نجد الأنماط التالية:

- شابٌ مُتدينٌ لديه ميولٌ مثليّة يرفضها ويُقاومها، ويمارسُ العادة السريّة ويشاهدُ المواقع المثليّة على الإنترنت والتلفاز. غالبًا ما يكون مثل هذا قد قضى أغلب عمره من دون ممارساتٍ فعليّة، إلا أنّه قد يضعفُ أحيانًا ويدخلُ في ممارساتٍ مثليّةٍ عابرةٍ دون علاقاتٍ مستمرة.

- شابٌ حَجولٌ يمارسُ العادة السريّة و"الدردشة" (Chatting) عبر الإنترنت. ربّما يتعرّف إلى البعض ويمارسُ معهم علاقاتٍ عابرةٍ قليلة.

- رجل متزوج ويمارس الجنس مع زوجته، لكن له علاقات مثليةً بآخرين.
- رجل متزوج لمجرد تكملة "المظهر الاجتماعي". لا يمارس الجنس مع زوجته، بل يمارس فقط الجنس المثلي.
- إن أغلب هؤلاء يمارسون الجنسية المثلية لكنهم يُضَمرون "احتقاراً" لأسلوب الحياة هذا. وبعضهم يحتقر "المثليين" أنفسهم، ولا يحسب نفسه واحداً منهم. أمّا المتصالحون مع الميول المثلية فإن:
- أغلبهم من المثقفين والمتصلين بالثقافة الغربية.
- أغلبهم من غير المتدينين (تدينًا تقليديًا على الأقل).
- منهم من يحاول إقامة علاقة "زوجية" مستقرة (Lovers)، لكنه يفشل كثيرًا في ذلك، وينتقل من علاقة إلى أخرى. غير أنه لا تكون مثل هذا علاقات كثيرة في "المجتمع المثلي".
- منهم أيضًا المثليين الناشطين في المجتمع المثلي (Gay Activists) وهم يتخذون المثلية هوية واضحة. كما يتخذ بعضهم المثلية قضية يتعصبون لها، وهم بلا شك أقلية.



الشكل رقم (٣):

المتصالحون وغير المتصالحين والتحرك من "معسكر" إلى آخر

مواقف المجتمع من المثلية

يمكن أن نلخص مواقف الناس من الجنسانية المثلية في ثلاث مواقف هي: أولاً، موقف التشدد الديني؛ ثانياً، موقف الدفاع عن المثلية باعتبارها أسلوب حياة طبيعيًا؛ ثالثاً، موقف الوسطية وهو الموقف الذي يقبل

المثليين أيًا كان موقفهم من المثلية، ويقبَلُ حقوقهم في أن يقبلوا المثلية أو يرفضوها، كما يعترفُ أيضًا بحقوقهم في التعافي والتغيير إن أرادوا.



الشكل رقم (٤):

المواقف من الجنسية المثلية بشكل عام



يؤمنُ هذا الموقفُ الثالثُ بعقيديَّتينِ أساسيّتين: الأولى أنَّ المثليَّ إنسانٌ مثل كلِّ إنسانٍ لديه الحقوقُ نفسُها التي يتمتَّعُ بها كلُّ إنسانٍ، وأنَّ من حقِّه أن يمارِسَ حياته بالطريقة التي يريدُ ما دامَ لا يضرُّ أناسًا آخرين. والعقيدة الثانية هي أنَّ التوجُّهَ المثليَّ هو نوعٌ من أنواع الاضطرابات النفسية، لذا يمكنُ التَّعافي منه إذا توافَرَ الدافعُ والمثابرةُ في القيامِ بمتطلِّباتِ التَّعافي. في الأشكال الثلاثة القادمة سأحاولُ أن ألخِّصَ المواقفَ الثلاثةَ من حيثِ التَّعريفِ والحقوقِ والعلاجِ:



الشكل رقم (٥):

المواقفُ المجتمعيَّةُ من تعريفِ الجنسيَّةِ المثليَّةِ



الشكل رقم (٦):

المواقف المجتمعية من حقوق المثليين



Copyrighted Material

Ophir Printers & Publishers

الشكل رقم (٧):

المواقف المجتمعيّة من العلاج النفسيّ للجنسيّة المثليّة

هل يولد المرء مثلياً؟

لا يولد المرء مثلياً، إنّما يولد
ولديه "استعداد" للمثلية.
إنّ هذا الاستعداد الوراثي لا
يكفي بمفرده لنشوء الميول
المثلية، بل يجب أن توجد
عوامل أخرى.

في السنوات العشر الأخيرة من
القرن العشرين، تازَ جدلٌ شديدٌ
حول العامل البيولوجي الذي
يؤدّي إلى الجنسيّة المثليّة. ويحوي
العامل البيولوجي المسبّب
للجنسيّة المثليّة عنصرين: الوراثة
والهورمونات.^٢ وينتمي الجانب
الوراثي في المثليّة إلى ما يُسمّى

"بالتأثير" الوراثي وليس "التحديد" الوراثي. والتحديد الوراثي هو وجودُ
جين (Gene) محدّد يُنتج دائماً، وفي كلّ الأحوال، صفةً وراثيّةً ثابتةً مثل
لون الشعر أو العينين، وهذه أمورٌ لا يوجد تأثيرٌ للبيئة فيها. فمَن لديه
جينٌ لون العينين الأزرق، مثلاً، ستكون عيناه زرقاوين في أيّ مكانٍ يولدُ
فيه، وستظلُّ زرقاءَ اللون مهما حدثَ لهذا الشخص. أمّا التأثير الوراثي
فيعني أن يولدَ الطفلُ ولديه "استعداداً" وراثيًّا لسلوكٍ ما، لكنّ هذا
السلوك لا يظهرُ إلى النور إلا في حالة وجودِ بعضِ العوامل البيئيّة الأخرى.
فلا يمكنُ مثلاً أن يصيرَ الإنسانُ مدمناً على الكحول إلا بعد أن يتعاطى

(٢) درسَ وليم باين وبروس بارسونز نحو ١٢٥ من الأدبيّات العلميّة، ووصلوا إلى أنّه لا توجدُ أدلّةٌ تُساندُ أيّة
نظريّةً بيولوجيّةً أو نفسيةً، لتكونَ المسبّبَ الوحيدَ للجنسيّة المثليّة. وفي النهاية، اقترحَ الباحثان بأنّ النموذجَ
الأقربَ إلى الحقيقة هو نموذجٌ تتفاعلُ فيه العوامل البيولوجيّة والبيئيّة (أي الأسريّة والاجتماعيّة) معاً.

W. Byne and B. Parsons, "Human Sexual Orientation: The Biologic Theories Reap-
praised," Archives of General Psychiatry 50, no. 3., pp. 228-39.



الكحول بإفراط، وهو لن يُصاب بالسُّمنة إذا كان يتَّبَع نظامًا غذائيًا صحيًّا. كذلك هي الحال بالنسبة إلى المثلي، الذي لن يظهرَ في حياته السلوكُ المثليُّ إلاَّ بعدَ توافُرِ بعضِ العوامل البيئية الأُسريَّة والاجتماعيَّة كما سُورِدَ في الفصل الثاني.

المثلية في الحيوانات

في محاولاتها لإثبات أنَّ الجنسيَّة المثليَّة هي أمرٌ طبيعيٌّ، حاولتُ حركةٌ مناصرةٌ للمثليَّة اللُّجوءَ إلى العِلْمِ لإثباتِ ثلاثِ فرضيَّاتٍ أساسيَّة:

١. المثليَّة متغيَّرٌ وراثيٌّ.
٢. الميولُ المثليَّة لا يمكنُ تغيُّرها.
٣. المثليَّة موجودةٌ في الحيوانات (حيث شوهدتُ سلوكيَّاتٌ جنسيَّةٌ بين ذكور بعض الحيوانات).

عندما لمَ يستطيعوا إثباتَ الفرضيَّتين الأولىين^٢، هم يركِّزون الآن على الفرضيَّة الثالثة، وهي التركيزُ على المثليَّة في الحيوانات؛ حيث إنَّ هناك فرضيَّةً أنَّ سلوكَ الحيواناتِ محدَّدٌ بالغريزة كبرنامجٍ طبيعيٍّ لا يحدثُ فيه خلل. وهذا أمرٌ خاطئٌ! ففي بعض الأحيان، يحدثُ خللٌ وتعارضٌ

(٣) يمكنُ الوقوفُ على تفاصيلٍ فَسَلِ حركاتِ الدِّفاعِ عن أسلوبِ الحياة المثليِّ في إثباتِ أنَّ المثليَّة متغيَّرٌ وراثيٌّ (١)، وأيضًا البحثُ العلميُّ المشهور الذي أثبتَّ أنَّ الميولَ المثليَّةَ قابله للتَّغيير (٢) - بالرجوع إلى كتاب "شفاء الحب" لمؤلِّف هذا الكتاب (د. أوسم وصفي).

ما بين غريزة الأمومة وغريزة الصيد لدى بعض القطط فتأكل صغارها.^٤ وإذا كان من الممكن لبعض الحيوانات أن تُصابٍ بِخَللٍ وتأكل صغارها، فهل يجعلنا هذا نفترض أن أكل لحوم البشر هو أسلوب حياة طبيعي؟

وحيث إن الحيوانات لا تستطيع التعبير بالكلام عن مشاعرها، فمن الممكن أن تخلط ما بين غريزة الجنس وغريزة العنف والسيطرة، وأحياناً يفعل الإنسان هذا أيضاً، إذ يستخدم الجنس وسيلة للتعبير عن العنف والسيطرة.^٥ لذلك فليس بالضرورة أن السلوك الجنسي المثلي هو جنس أو رغبة أو لذة، بل قد يكون عنفاً أو سيطرة. إن ما لوحظ هو فقط بعض السلوكيات المثلية لدى ذكور بعض الحيوانات، لكن لم تُتابع هذه الحيوانات لثرى إن كانت لا تمارس الجنس الغيري أم لا. ويقول د. أنطونيو برادو (Antonio Brado)، أستاذ أخلاقيات الحيوان في جامعة نافار بإسبانيا:

”إذا تكلمنا بشكل سليم، فإنه لا يمكن أن نقول إن المثلية موجودة في الحيوانات. فلأجل البقاء، تظل الغريزة الجنسية لدى الحيوانات متجهة نحو الجنس الآخر، من هنا لا يمكن أن يكون الحيوان مثلياً بطبيعته. غير أنه، بسبب تفاعل من غريزة أخرى وهي غريزة السيادة والسيطرة، يمكن أن نرى بعض السلوكيات التي تبدو مثلية. ولا يمكن أن نطلق

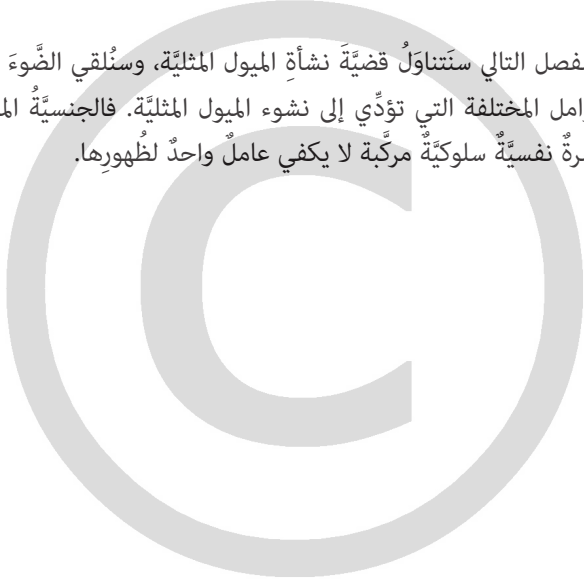
(4) Sarah Hartwell, Cats that kill kittens, at http://www.messybeast.com/kill_kit.htm

(5) في الثقافة الدارجة لأغلب الشعوب، تُستخدم ألفاظٌ جنسيةٌ للتعبير عن العنف والانتقام.



على هذه السلوكياتِ مثليَّة حيوانيَّة. إنَّ كلَّ ما تَعنيه هذه السلوكياتِ هو أنَّ السلوكَ الجنسيَّ لدى الحيواناتِ يشمَلُ جوانبَ أخرى غير التكاثر.

في الفصل التالي سنتناولُ قضيَّةَ نشأةِ الميولِ المثليَّة، وسنُلقي الضَّوءَ على العواملِ المختلفةِ التي تُؤدِّي إلى نشوءِ الميولِ المثليَّة. فالجنسيَّةُ المثليَّةُ ظاهرةٌ نفسيَّةٌ سلوكيَّةٌ مركَّبةٌ لا يكفي عاملٌ واحدٌ لظهورها.



Copyrighted Material
Ophir Printers & Publishers